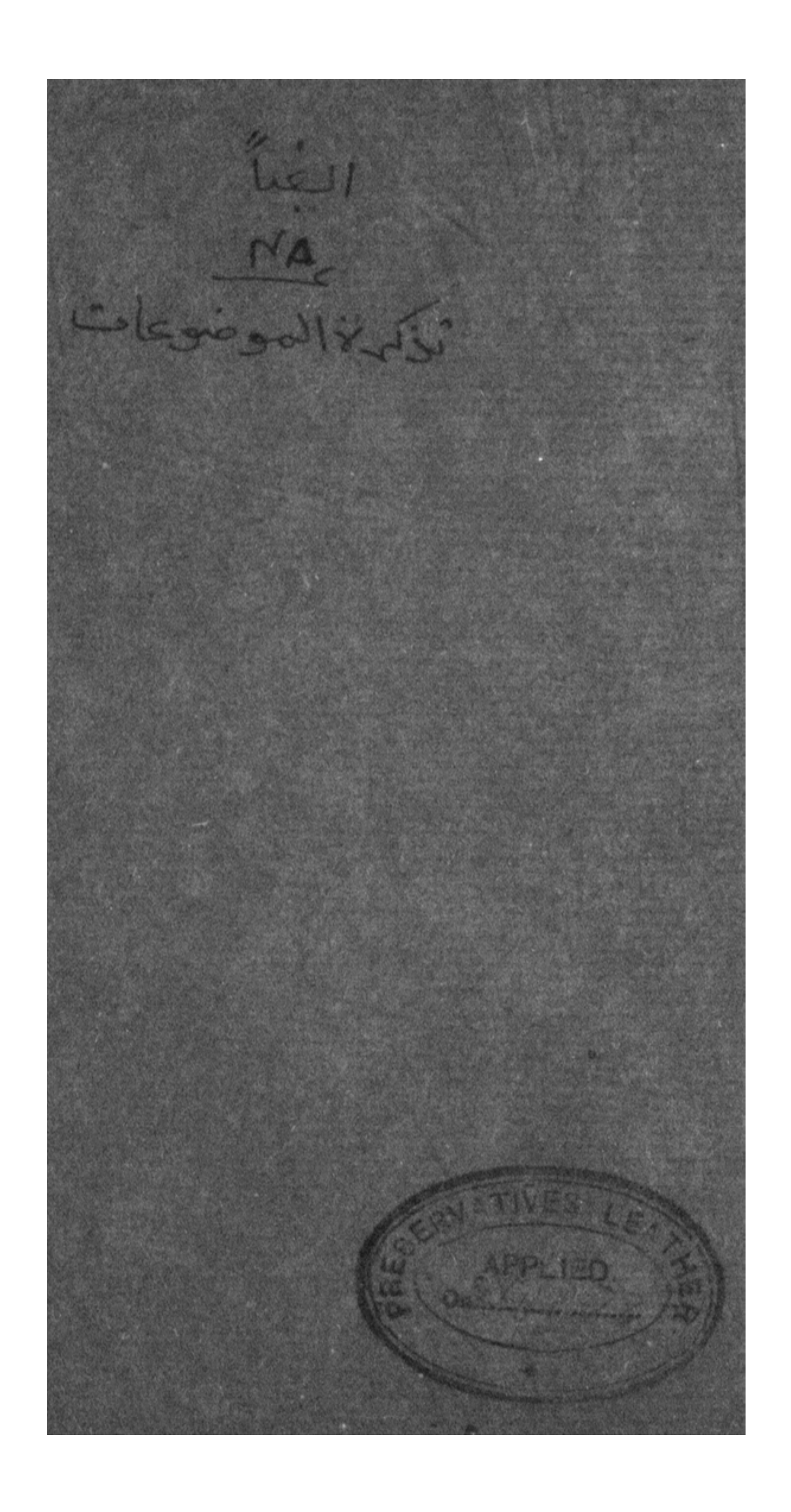
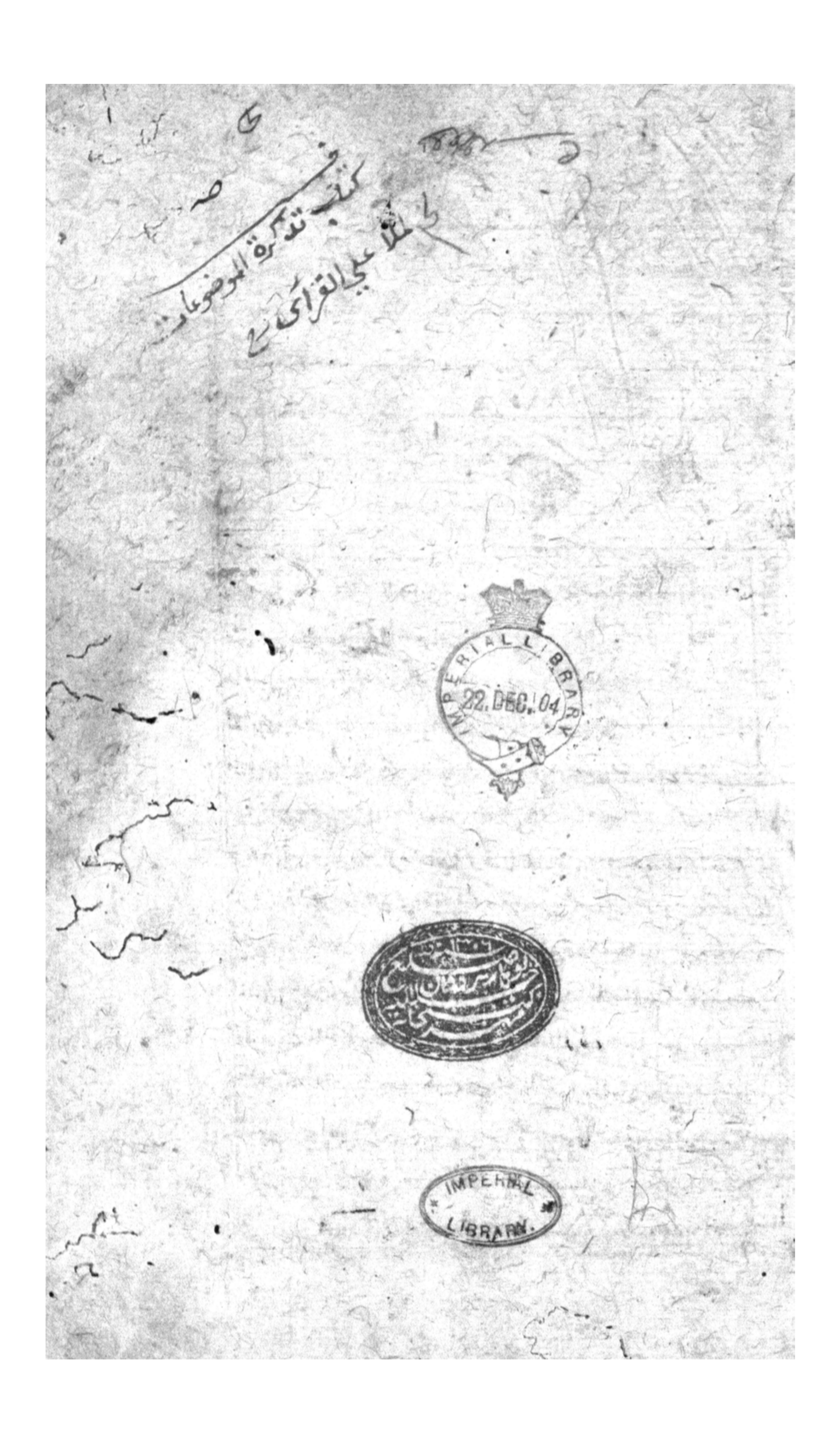

الغناً
٢٨٥ع
تذكرة الموضوعات
PRESERVATIVES LEATHER
APPLIED


كتاب تذكرة الموضوعات
لملا علي القاري
IMPERIAL LIBRARY
22 DEC. 04
IMPERIAL LIBRARY

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله الذي انزل القرآن العظيم القديم وبينه بالاحاديث الثابتة
عن النبي الكريم بنقل الصحابة والتابعين واتباعهم عن ائمة الدين
والمجتهدين في الطريق القويم صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف وكرم
لديه وعظم من انتسب اليه وامابعد فيقول خادم الكلام القديم
وملازم الحديث القويم علي بن سلطان محمد القاري الراجي عفو
ربه الباري ان كلام الله تعالى محفوظ بفضله وكرمه عن الخطاء
في لفظه وقلمه وفي رسمه وذلك لقوله سبحانه تعالى انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقد اقيم لحفظه جمع محافظون
مع بعد العهد عن زمانه عليه الصلوة والسلام الى يومنا وهو
المتجاوز عن الالف من الهجرة الى مدينة الاسلام لكن الاحاديث
المبينة للاحكام صارت ظنية عند الانام لاجل بعد الايام فلهذا
وقعت احاديث موضوعة بين العوام لكن العلماء الاعلام
قاموا بحق القيام وميزوا بين الصحيح والسقيم والحسن والضعيف
والمرفوع والموقوف والمقطوع والموضوع فقد روى الحافظ ابو نعيم
في الحلية عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان الله عند كل بدعة

كيد بها

كيدٌ بها الاسلام وليأمن اوليائه يذبّ عند دينه اي يدفع ما دخل
بعض اعدائه تم مما تواتر عنه عليه الصلوة والسلام معنى وكاد
ان يتواتر مبنى ما اخرجه الشيخان والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه
من كذب عليّ متعمدا فليتبوء مقعده من النار وفي رواية لهما و
للترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني عن انس رضي الله عنه
انه قال ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وسلّم
قال من تعمّد عليّ كذبا فليتبوأ مقعده من النار ولهما ايضا
عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وسلم لا تكذّبوا
عليّ فانه من كذب عليّ فليلج النار وللشيخين والترمذي عن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت النبيّ صلّى الله تعالى عليه و
سلم يقول ان كذبا عليّ ليس ككذب على احدٍ من كذب عليّ فليتبوأ
مقعده من النار وللبخاري وابي داود والنسائي وابن ماجه
والدارقطني عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قلت للزبير اني
لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلم كما يحدث
فلان وفلان قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكن سمعته يقول
من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار وزاد الدارقطني والله ما قال
متعمدا وانتم تقولون متعمدا وللبخاري والدارقطني عن
سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه
وسلم من يقل عليّ ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وللبخاري والترمذي
والدارقطني والحاكم في المدخل عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال عليه
الصلوة والسلام حدّثوا عني ولا تكذبوا عليّ فمن كذب عليّ فليتبوأ
مقعده من النار ولاحمد والترمذي وصححه وابن ماجه عن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلوة والسلام من كذب عليّ

متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ـ حمد دارمي د ابن ماجة

عن جابر رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلوة والسلام من كذب عليّ

متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ـ للدارمي د ابن ماجه عن

ابي قتادة رضي الله تعالى عنه قال سمعت عليه الصلوة والسلام يقول

على هذا المنبر اياكم وكثرة الحديث عليّ فمن قال عليّ فلا يقلنّ الا حقاً

وصدقاً ومن قال عليّ ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ـ ابن ماجه

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه مرفوعاً من كذب عليّ متعمداً

فليتبوأ مقعده من النار ـ مسلم والترمذي والنسائي عن

ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى مرفوعاً قال لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن

فمن كتب شيئاً غير القرآن فليمحه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج

وحدثوا عني ولا تكذبوا عليّ فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده

من النار ـ لابي يعلى والعقيلي والطبراني في الاوسط عن

ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مرفوعاً من كذب عليّ متعمداً او رد

شيئاً أمرتُ به فليتبوأ بيتاً في جهنم ـ لاحمد وابي يعلى عن عمر رضي الله

تعالى عنه مرفوعاً من كذب عليّ فهو في النار ـ لاحمد والبزار وابي يعلى

والدارقطني والحاكم في المدخل عن عثمان رضي الله تعالى عنه انه كان

يقول ما يمنعني ان احدث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

ان لا اكون اوعى اصحابه عنه ولكني اشهد سمعته يقول من قال

عليّ كذباً فليتبوأ بيتاً في النار ـ لابي يعلى والطبراني عن طلحة

بن عبيد الله رضي الله مرفوعاً من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار

والبزار وابي يعلى والدارقطني والحاكم في المدخل عن سعيد بن

زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله تعالى عنه انه عليه الصلوة والسلام قال

ان كذباً عليّ ليس ككذب على احد من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده

من النار

عني

من النار وأحمد وهناد بن السري في الزهد والبزار و
الطبراني والحاكم في المدخل عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً
ان الذي يكذب عليّ يبني له بيت في النار وأحمد والحارث
بن ابي اسامة في مسنده والطبراني عن معوية بن ابي سفيان
رضي الله عنه مرفوعاً من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار
وأحمد والبزار وابي يعلى والطبراني عن خالد بن عرفطة
رضي الله عنه مرفوعاً من كذب عليّ متعمداً ولفظ البزار و
لفظ الدارقطني من قال عليّ ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
وأحمد والبزار والحارث بن ابي اسامة والبزار والطبراني
والحاكم في المدخل عن يحيى بن ميمون الحضرمي ان ابا موسى الغافقي
سمع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه يحدث على المنبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم احاديث فقال ابو موسى رضي الله تعالى عنه
ان صاحبكم هذا الحافظ او هالك انه عليه الصلوة والسلام كان
آخر ما عهد الينا ان قال عليكم بكتاب الله وسترجعون الى قوم
يحبون الحديث عني فمن قال عليّ ما لم اقل فليتبوأ مقعده من
النار ومن حفظ شيئاً فليحدث به وأحمد وابي يعلى والطبراني
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعاً من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ
مقعده من النار وأحمد والبزار والطبراني عن زيد بن ارقم
رضي الله تعالى عنه مرفوعاً من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من
النار وأحمد والبزار والطبراني عن قيس بن سعد بن عبادة
الانصاري رضي الله عنه مرفوعاً من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ
مضجعاً من النار او بيتاً في جهنم وللبزار والعقيلي في الضعفاء
عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه مرفوعاً من كذب عليّ

فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني في الاوسط عن عبد الله
بن عمرو رضي الله تعالى عنه ان رجلا لبس حلة مثل حلة النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ثم اتى اهل بيت من المدينة فقال انه عليه الصلوة
والسلام امرني اي اهل بيت من اهل المدينة شئت
استطلعت فاعدوا له بيتا فارسلوا رسولا الى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فاخبروه فقال لابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما انطلقا
اليه فان وجدتماه فاقتلاه ثم حرقاه بالنار وان وجدتماه قد كفيتماه
ولا اراكما الا وقد كفيتماه فحرقاه فاتياه فوجداه قد خرج من
الليل يبول فلدغته حية افعى فمات فحرقاه بالنار ثم رجعا اليه
صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبراه فقال عليه الصلوة والسلام من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولابن عدي في الكامل
عن بريدة رضي الله تعالى عنه قال كان حي من بني ليث على ميلين
من المدينة وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجوه
فاتاهم وعليه حلة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كساني
هذا وامرني ان احكم في اموالكم ودمائكم ثم انطلق فنزل على تلك المراة
التي كان خطبها فارسل القوم الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال كذب عدو الله ثم ارسل رجلا فقال ان وجدته حيا فاضرب
عنقه وان وجدته ميتا فاحرقه فوجده قد لدغته افعى فمات
فحرقه بالنار فلذلك قوله عليه الصلوة والسلام من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني عن عبد الله بن
محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال انطلقت مع ابي الى صهر لنا من اسلم
من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسمعته يقول سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ارحنا بها يا بلال الصلوة

ذكر من حرق

بيت خوف

قلت

قلت اسمعت ذا من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فغضب و
اقبل يجد ثهم انه عليه الصلوة والسلام بعث رجلا الى حي من احياء
العرب فلما اتاهم قال امرني عليه الصلوة والسلام ان احكم في نسائكم
بما شئت فقالوا سمعا وطاعة لامر رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم وبعثوا رجلا اليه عليه الصلوة والسلام فقال ان فلانا جاءنا فقال
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امرني ان احكم في نسائكم فان كان
من امرك فسمعا وطاعة وان كان غير ذلك فاحببنا ان نعلمك
فغضب عليه الصلوة والسلام وبعث رجلا من الانصار فقال
اذهب فاقتله او احرقه بالنار فانتهى اليه وقد مات وقبر فامر به
فنبش ثم احرقه بالنار ثم قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فقال اترافي كذبت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا والطبراني في الاوسط
عن زيد بن ارقم والبراء بن عازب رضي الله تعالى عنه رفعاه من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والطبراني عن ابي موسى الاشعري
رضي الله تعالى عنه مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار والطبراني في الاوسط عن عمرو بن مرة الجهني بهذا اللفظ
وكذا الطبراني في الصغير عن نبيط بن شريط وكذا الطبراني عن
عمار بن ياسر رض وكذا له عن عمرو بن عبسة وكذا له عن عمرو بن حريث
وكذا له وللدارمي عن ابن عباس رضي الله عنهما وكذا له عن عتبة
بن غزوان وكذا له ولابن عدي عن العرس بن عميرة وكذا له و
للدارمي عن يعلى بن مرة وكذا له وللبزار عن ابي مالك الاشجعي عن
ابيه واسمه طارق بن اشيم وله ولابي نعيم والاسماعيل في
معجمه عن سلمان بن خالد الخزاعي بلفظ مرفوعا من كذب

٢ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار والطبراني [illegible] [illegible]

سليمان

عليّ متعمداً فليتبوأ بيتاً في النار وللطبراني عن عمرو بن دينار
رضي الله تعالى عنه ان بني صهيب قالوا لصهيب يا ابانا ابناء
اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحدثون عن ابائهم فقال
سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من كذب عليّ متعمداً
فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني بهذا اللفظ عن السائب
بن يزيد وله عن ابي امامة الباهلي بلفظ من كذب عليّ متعمداً
فليتبوأ مقعده من النار بين عيني جهنم وله عن ابي قرصافة
انه عليه الصلوة والسلام قال حدثوا عني بما يسمعون ولا يحل
لرجل ان يكذب عليّ فمن كذب عليّ او قال عليّ غير ما قلت بني له
بيت في جهنم يرتع فيه وله عن رافع بن خديج مرفوعاً لا تكذبوا
عليّ فانه ليس كذب كذب على احد وله عن اوس بن اوس
الثقفي مرفوعاً من كذب على نبيه او على عينيه او على والديه
لم يرح رائحة الجنة وله في الاوسط عن حذيفة بن اليمان رض
لا تكذبوا على الذي يكذب على الجرئي وله في الاوسط عن
ابي خالدة قال سمعت ميمون الكردي وهو عند مالك بن دينار رض
فقال له مالك بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن ابيه فان اباك قد
ادرك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وسمع منه فقال كان ابي
لا يحدثنا عنه صلى الله تعالى عليه وسلم مخافة ان يزيد او ينقص
في الكلام وقال سمعته عليه الصلوة والسلام يقول من كذب
عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار وله عن سعد بن المدحاس
عنه عليه الصلوة والسلام من علم شيئاً فلا يكتمه ومن كذب
عليّ فليتبوأ بيتاً في جهنم ولابن محمد الرامهرمزي في كتاب
المحدث الفاصل عن مالك بن عتاهية انه عليه الصلوة والسلام

عليّ ثم

المدخاس

لابي

عهد

عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن وسترجعون الى اقوام يحدثون
عني فمن عقل شيئا فليحدث به ومن قال علي ما لم اقل فليتبوأ بيتا في
جهنم وللطبراني والرامهرمزي عن رافع بن خديج رضي الله
تعالى عنه قال مر علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوما ونحن
نتحدث فقال ما تحدثون فقالوا ما سمعنا منك يا رسول الله
قال تحدثوا وليتبوأ من كذب علي مقعده من جهنم ولابن
سعد والطبراني عن المنقطع التميمي قال اتيت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بصدقة ابلنا فامر بها فقبضت فقلت ان فيها ناقتين
هدية لك فامر بعزل الهدية من الصدقة فمكثت اياما وخاض
الناس انه عليه الصلوة والسلام باعث خالد بن الوليد الى رقيق
مصر يصدقهم فقلت له ان الناس خاضوا في كذا فرفع النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يديه حتى نظرت الى بياض ابطيه فقال اللهم لا احل
لهم ان يكذبوا علي قال المنقطع فلم احدث بحديث عنه عليه الصلوة
والسلام الا حديث نطق به كتاب او جرت به سنة يكذب عليه في
حيوته فكيف بعد مماته وللدارقطني عن رافع بن خديج رضي الله تعالى
عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء رجل فقال
يا رسول الله ان الناس يحدثون عنك كذا وكذا قال ما قلته
ما اقول الا ما نزل من السماء ويحكم ولا يكذبوا علي فانه ليس كذب علي
ككذب على غيري وللبزار عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من اقوى
القرى ما لم ترد من اقوى القرى من قال علي ما لم اقل وللعقيلي في
كتاب الضعفاء عن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه بلفظ من
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللعقيلي عن
غزوان بهذا اللفظ وله والطبراني في الافراد عن ابي رافع من

فقلت والله ما عند اهلنا من مال فاتيته عليه الصلوة والسلام فقلت صح

اتيت يبلغ

كذب عليّ فليتبوأ مقعده من جهنم ولابن عساكر في تاريخه
عن واثلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول ان من اكبر الكبائر ان يقول الرجل ما لم اقل ولابن
عدي والحاكم في المدخل من طريق آخر عن واثلة بن الاسقع مرفوعا
ان من افرى الفرى من قولني ما لم اقله او من ارى عينيه في المنام ما
لم تر وللخطيب في تاريخه عن النعمان بن بشير ولفظه من
كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللطبراني عن اسامة
بن زيد رضي الله تعالى عنه بلفظ من قال عليّ ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
وللحاكم في المدخل عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه اشتد غضب الله
تعالى على من كذب عليّ متعمدا وللحاكم في المدخل عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده رضي مرفوعا من كذب عليّ متعمدا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وللحاكم
في المدخل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه من كذب عليّ متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وللحاكم في المدخل عن عبد الله بن الزبير
رضي الله تعالى عنه ولفظه من حدث عني كذبا فليتبوأ مقعده
من النار وللبزار وابن عدي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
مرفوعا ثلثة لا يريحون ريحة الجنة رجل ادعى الى غير ابيه ورجل
كذب على نبيه ورجل كذب على عينيه ولاحمد وهناد و
الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه بلفظ من تقول عليّ
ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وفي لفظ بيتا في جهنم و
لابن صاعد في جمعه لطرق هذا الحديث عن سعد بن
ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ولفظه من قال عليّ ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النار وللخطيب في التاريخ عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله

تعالى عنه

تعالى عنه بلفظ من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولابن
عدي عن صهيب رضي الله تعالى عنه ولفظه من كذب علي كلف يوم
القيمة ان يعقد بين شعيرتين فذلك الذي يمنعني من الحديث
وكذا للدارقطني في الافراد والخطيب في التاريخ عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه وكذا لابن الجوزي والحافظ يوسف بن خليل
الدمشقي في جمعه بطرق هذا الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه
وكذا لابن صاعد وغيره عن حذيفة بن اسيد رض ولابن عدي
عن ابي هريرة رضي الله عنه من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وعلى من كذب علي متعمدا
ولابن قانع في معجمه عن اسامة بن زيد رضي الله عنه من تقول
علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا
في حاجة فكذب عليه فدعا عليه فوجد ميتا قد انشق بطنه و
لم تقبله الارض وللدارقطني وابن الجوزي عن عبد الله بن
الزبير رضي الله تعالى عنهما من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار ولابن الجوزي من وجه آخر عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى
عنهما انه قال يوما لاصحابه اتدرون ما تاويل هذا الحديث من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رجل عشق امرأة فاتى اهلها
مساء فقال اني رسول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعثني
اليكم ان انضيف في اي بيوتكم شئت وكان ينتظر بيتوتة مساء
فاتى رجل منهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان فلانا اتانا يزعم انك
امرته ان يبيت في اي بيوتنا شاء فقال كذب يا فلان انطلق
معه فان امكنك الله منه فاضرب عنقه واحرقه بالنار ولا اراك
الا قد كفيته فجاءت السماء وصبت فخرج ليتوضاء فلسعه

بحث
يعقد

عليه الصلاة والسلام

افعى فمات فلما بلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال هو في النار
ولابن قانع في معجم الصحابة وابن الجوزي عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله تعالى عنه بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار وكذا لهما عن يزيد بن اسد رض وكذا للحاكم عن عفان بن
حبيب رض وللجوقاني وابن الجوزي عن رجل من الصحابة رضي الله عنه
ولفظه من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ بين عيني جهنم ولابن
صاعد وغيره عن عائشة رضي الله تعالى عنها بلفظ من قال علي ما لم اقل
فليتبوأ مقعده من النار وللدارقطني وابن الجوزي عن ام ايمن
رضي الله عنها ولفظها من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار ولابن الجوزي عن علي رضي الله تعالى عنه لفظه من كذب على
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانما يتبوأ مجلسه من النار
ولابن الجوزي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال العباس يا رسول الله
لو اتخذت لك عريشا تكلم الناس فوقه فقال لا ازال هكذا يصيبني
غبارهم ويطاون عقبي حتى يريحني الله منهم فمن كذب علي فهو
عنده النار ولابن عدي عن شعبة رضي الله عنه من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وكذا لابن خليل عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه وكذا له عن كعب بن قطبة وكذا له عن خالد ابي
العشراء وكذا له ولابي نعيم عن عبد الله بن زغب ولابي نعيم عن
جابر بن حابس رضي الله عنه بلفظ من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار قال الحافظ السيوطي رح هذا الحديث اكثر من مائة
من الصحابة وجمع طرقه اليهم جمع من اهل النجابة وقد نقل ابن
الجوزي عن محمد بن احمد بن عبد الوهاب الاسفرائني انه ليس في
الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة المشهود لهم بالجنة غير حديث

عنه

من

من كذب عليّ قال ابن الجوزي ما وقعت لي رواية عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه الى الان انتهى ومن لطيف ما يذكر في ذلك
ما رواه العلامة ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الغوراني صاحب
التصانيف قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن علي المؤدب حدثنا
ابو المظفر محمد بن عبد الله بن الحسام السمرقندي قال سمعت الخضر
والياس يقولان سمعنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
من قال عليّ ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار قال الذهبي هذا الحديث
املاه ابو عمرو بن الصلاح وقال هذا وقع لنا في نسخة الخضر والياس
قال الذهبي هذه نسخة ما ادري من وضعها انتهى ملخصا قال الشيخ
مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطي لا اعلم شيئا من الكبائر قال
احد من اهل السنة والجماعة بتكفير مرتكبه الا الكذب على رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فان الشيخ ابا محمد الجويني من اصحاب الشافعي رحمه
الله والد امام الحرمين قال ان من تعمد الكذب عليه عليه الصلوة
والسلام يكفر كفرا يخرجه عن الملة وتبعه على ذلك طائفة
منهم الامام ناصر الدين بن المنير من ائمة المالكية ويؤيدهما
قوله عليه الصلوة والسلام ليس الكذب عليّ كالكذب على غيري
وكذا امره بقتل من كذب عليه واحراقه بعد موته وذلك لان الافتراء
عليه افتراء على الله فانه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
ويقويه قوله فيما تقدم ما اقول الا ما نزل من السماء فاذا كان كذلك
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا وانما يفتري الكذب الذين
لا يؤمنون بآيات الله اي الكذب على الله تعالى ورسوله صلى الله
تعالى عليه وسلم فان الكذب على غيرهما لا يخرجه من الايمان باجماع
اهل السنة والجماعة

فصل

اخرج مسلم والترمذي

وصححه وابن ماجه عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من حدث عني حديثا وهو يرى
انه كذب فهو احد الكاذبين يروى بصيغة الجمع والتثنية
كذا اخرج مسلم وابن ماجه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه مرفوعا
ولابن ماجه عن علي كرم الله وجهه بلفظ من روى عني حديثا وهو
يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وللبزار وابن عدي عن
انس رضي الله عنه ولفظه من كذب علي في رواية حديث فليتبوء
مقعده من النار ولابن شاهين عن انس رضي الله تعالى عنه
بلفظ من كذب علي في حديث جاء يوم القيمة مع الخاسرين
للدارقطني في الافراد عن انس رضي الله تعالى عنه مرفوعا والذي
نفس ابي القاسم بيده لا يدعي عني احد ما لم اقله الا تبوأ مقعده من
النار ولاحمد وابن عدي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بلفظ
اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فانه من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وللطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه ولفظه
من حدث عني حديثا كذبا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال
النووي في شرح مسلم يحرم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه
موضوعا او غلب على ظنه وضعه فمن روى حديثا علم وضعه
او ظن وضعه فهو مندرج في الوعيد قال ولا فرق في تحريم الكذب
عليه عليه الصلوة والسلام بين ما كان من الاحكام وما لا حكم فيه
كالترغيب والترهيب والمواعظ وغير ذلك من انواع الكلام
فكله حرام من اكبر الكبائر واقبح القبائح باجماع المسلمين الذين
يعتد بهم في الاجماع الى ان قال وقد اجمع اهل الحل والعقد على تحريم
الكذب على احاد الناس فكيف من قوله شرع وكلامه وحي

و

فالكذب عليه كالكذب على الله تعالى قال عز وعلا وما ينطق عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى قال الحافظ جلال الدين السيوطي رح
اطبق علماء الحديث على انه لا يحل رواية الموضوع في اي معنى كان
الا مقرونا ببيان وضعه بخلاف الضعيف فانه يجوز روايته في غير
الاحكام والعقايد قال وممن جزم بذلك النووي وابن جماعة و
الطيبي والبلقيني والعراقي قلت وقد صرح به حافظ عصره
العسقلاني في شرح نخبة قال الدارقطني نحو عده عليه الصلوة
والسلام بالنار من كذب عليه بعد امره بالتبليغ عنه ففي ذلك
دليل على انه انما امر ان يبلغ عنه الصحيح دون السقيم والحق
دون الباطل لا ان يبلغ عنه جميع ما روي عنه لانه قال عليه الصلوة
والسلام كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه ثم من روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حديثا وهو شاك فيه اصحيح ام غير صحيح يكون كاحد الكاذبين لقوله
عليه الصلوة والسلام من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب
حيث لم يقل وهو يستيقن انه كذب والتحرز عن مثل ذلك كان
خلفاء الراشدون والصحابة المنتجبون يتقون كثرة الحديث
عنه عليه الصلوة والسلام وكان ابوبكر وعمر رضي الله عنهما يطالبان
من روى لهما حديثا عنه عليه الصلوة والسلام لم يسمعاه منه باقامة
البينة عليه ويتوعدانه في ذلك وكان علي يستحلفه عليه وكان
بعض المحتاطين من المحدثين من الصحابة والتابعين كان يقول
او قريبا من هذا او نحو هذا او شبه هذا كل ذلك خوفا من الزيادة
والنقصان او السهو والنسيان وكان من جملة المحتاطين في
هذه الامر والشان ابو حنيفة النعمان وقد اخبر عليه الصلوة والسلام

بما يقع في آخر الزمان في امته من الروايات الكاذبة والاحاديث
الباطلة فحذرهم عن ذلك خوفا ان يقع هالك هنالك فقال
سيكون في آخر الزمان اناس من امتي يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم و
لا اباءكم فاياكم واياهم اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ومن هنا قيل الاسناد من الدين لانه عليه مدار المجتهدين فعلم قال
الحافظ زين الدين العراقي في كتابه المسمى بالباعث على الخلاص من
حوادث القصاص ثم انهم يعني القصاص ينقلون حديثه عليه
الصلوة والسلام من غير معرفة بالصحيح والسقيم قال وان اتفق انه
نقل حديثا صحيحا كان آثما في ذلك لانه ينقل ما لا علم له من هو بنا
وان صادق الواقع كان آثما باقدامه على من ما لا يعلم الحديث وقال
ايضا فلا يحل لاحد ممن هو بهذا الوصف ان ينقل حديثا من
الكتب بل ولو من الصحيحين ما لم يقرأه على من يعلم ذلك من اهل الحديث
وقد حكى الحافظ ابو بكر بن حذا اتفق العلماء على انه لا يحل لمسلم ان يقول
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كذا حتى يكون عنده ذلك القول
مرويا ولو على اقل وجوه الروايات لقوله عليه الصلوة والسلام من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفي بعض الروايات من كذب علي
مطلق من غير تقييد

فصل

قال الجوزقاني بسنده الى
ابي العباس السراج يقول شهدت محمد بن اسماعيل البخاري رح ودفع
اليه كتاب من ابن كرام يسأله عن احاديث منها الزهري عن سالم عن
ابيه رضـ مرفوعا الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب محمد بن اسمعيل البخاري
على ظهر كتابه من حدث هذا استوجب الضرب الشديد والحبس
الطويل اورده الذهبي في الميزان وفي الميزان ايضا قال ابو داود
سمعت يحيى بن معين يقول في سويد الانباري هو حلال الدم وقال

الحاكم

الحاكم انكر على سويد حديثه فيمن عشق وعف وكتم وقال يحيى بن
معين لما ذكر له هذا الحديث لو كان لي فرس ورمح غزوت
سويد وفي الميزان ايضا قيل لابن عيينة روى معلى بن هلال
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الله قال التقنع من اخلاق
الانبياء فقال ابن عيينة ان كان المعلى يحدث بهذا الحديث
عن ابن ابي نجيح ما احوجه ان يضرب عنقه واخرج العقيلي عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اذا اطلع على احد من اهل بيته كذب كذبة لم يزل معرضا
عنه حتى يحدث الله توبته واخرج ايضا انه عليه الصلوة والسلام
ابطل بشهادة رجل في كذبة قال معمر لا ادري ما تلك الكذبة الكذب
على الله ام كذب على الرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فصل
قال الدارقطني فان توهم ان المتكلم فيمن روى حديثا مردودا غيبة
له يقال له ليس هذا كما توهمت وذلك ان اجماع اهل العلم على ان هذا
واجب صيانة للدين ونصيحته للمسلمين وقد حدثنا القاضي احمد
بن كامل ثنا ابو سعيد الهروي ثنا ابو بكر بن خلاد قال قلت ليحيى بن
سعيد القطان اما يخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم
خصماءك عند الله تعالى قال لان يكون هؤلاء خصمائي احب الي
من ان يكون النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خصمي لقوله لم لم تذب الكذب
عن حديثي قال واذا كان الشاهد بالزور في حق يسير تافه
حقير يجب كشف حاله فالكاذب على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم احق واولى لان الكاذب الشاهد اذا كذب في شهادته
لم يعد كذبه المشهود عليه والكاذب على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يحل الحرام ويحرم الحلال ويتبوأ مقعده من النار فكيف

لا يجوز الوقيعة فيمن تبوأ مقعده من النار بكذبه على النبي المختار
ثم روى عن سفيان الثوري انه كان يقول فلان ضعيف وفلان
قوي وفلان خذوا عنه وفلان لا تاخذوا عنه وكان لا يرى
ذلك غيبة قال وسئل مالك وشعبة وابن عيينة عن الرجل لا يكون
ثبتا في الحديث فقالوا اجمعوا بين امره قال وقيل لشعبة
هذا الذي تتكلم في الناس اليس هو غيبة فقال يا احمق هذا دين
وتركه محاباة قال وقد قال محمد بن بندار الجرجاني لاحمد بن حنبل انه
يشتد علي ان اقول فلان ضعيف فلان كذاب فقال احمد اذا
سكت انت فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم وروى ان سفيان
الثوري مر برجل فقال كذاب والله لولا انه لا يحل لي ان اسكت
لسكت وعن الشافعي رح اذا علم الرجل من محدث الكذب لم يسعه
السكوت عليه ولا يكون ذلك غيبة فان مثل العلماء كالنقاد فلا
يسعه السكوت عليه الناقد في دينه ان لا يبين الزيوف
من غيره وكان شعبة بن الحجاج يقول تعالوا نغتاب في دين الله
وكذا روى عن ابن عيينة وفي الميزان قال ابن حبان سمعت
جعفر بن ابان المصري يملي بمكة حدثنا محمد بن رمح حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من سر المؤمن فقد سرني
ومن سرني فقد سر الله الحديث وبه ينادى يوم القيمة اين بغضاء
الله فيقوم سوال المساجد فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لست مني في حل انتم تحسدوني
لاسنادي فلم ازل به حتى حلف ان لا يحدث بمكة بعد ان خوفته
السلطان مع جماعة فصل روى انه صلى احمد بن حنبل
ويحيى بن معين في مسجد الرضافة فقام بين ايديهم قاص فقال

حدثنا

حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من قال لا اله الا الله خلق الله تعالى من كل كلمة منها طيرا
منقاره من ذهب وريشه من مرجان واخذ في قصه نحوا من
عشرين ورقة فجعل احمد بن حنبل ينظر الى يحيى بن معين ويحيى الى
احمد فقال له انت حدثته بهذا فقال ما سمعت بهذا الا
الساعة فلما فرغ من قصصه واخذ القطيعات ثم قعد ينتظر
بقيتها قال له يحيى بن معين هكذا تعال فجاء متوهما للنوال فقال
له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل ويحيى بن
معين فقال انا يحيى بن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا
قط في حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فان كان لابد
والكذب فعلى غيرنا فقال له انت يحيى بن معين قال نعم قال لم ازل
اسمع ان يحيى بن معين احمق ما تحققته الا الساعة فقال له
يحيى كيف علمت اني احمق كان ليس في الدنيا يحيى بن معين
واحمد بن حنبل غيركما قد كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل
ويحيى بن معين فوضع احمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام
كالمستهزي بهما وعن الطرطوسي لما دخل سليمان بن مهران
الاعمش البصري البصرة نظر الى قاص يقص في المسجد فقال حدثنا
الاعمش عن ابي اسحق عن ابي وائل فتوسط الاعمش الحلقة و
جعل ينتف شعر ابطه فقال له القصاص يا شيخ الا تستحي نحن في
علم وانت تفعل مثل هذا فقال الاعمش الذي انا فيه خير من الذي
انت فيه قال كيف قال لاني في سنة وانت في كذب انا الاعمش
وما حدثتك مما تقول شيئا وقال الذهبي في الميزان قال جعفر

بن الحجاج الموصلي قدم علينا محمد بن عبيد السمرقندي بموصل وحدث
باحاديث مناكير فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا اليه لننكر عليه
فاذا هو في حلق من العامة فلما بصرنا من بعيد علم انا جئنا لننكر
فقال حدثنا قتيبة عن ابي لهيعة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله
تعالى عنه انه عليه الصلوة والسلام قال القرآن كلام الله غير مخلوق
فلم تجسر ان نقد عليه خوفا من العامة ورجعنا وعن الشعبي
دخل في مسجد اصلي فاذا ابي حسني شيخ عظيم اللحية قد اطاف
به قوم فحدثهم قال حدثني فلان عن فلان يبلغ به النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ان الله خلق صورين له في كل صور نفختان نفخة
الصعق ونفخة القيمة قال الشعبي فلم اضبط نفسي ان خففت
صلوتي ثم انصرفت فقلت يا شيخ اتق الله ولا تحدث بالخطا
ان الله لم [يخلق] الا صورا واحدا وانما هي نفختان نفخة الصعق ونفخة
القيمة فقال لي يا فاجر انما يحدثني فلان عن فلان وترد علي ثم
رفع نعله فضربني بها وتتابع القوم علي ضربا معه فوالله ما اقلعوا عني
حتى حلفت لهم ان الله خلق ثلاثين صورا له في كل صور نفخة
فاقلعوا عني وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي باسناده الى محمد
بن يونس الكديمي قال كنت مارا هو ان فسمعت شيخا يقص
فقال لما زوج النبي عليه الصلوة والسلام عليا فاطمة امر الله تعالى
شجرة طوبى ان تنثر اللؤلؤ الرطب بيتها واه اهل الجنة بينهم في
الاطباق فقلت له يا شيخ هذا كذب على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال ويحك اسكت حدثنيه الناس قال ابن الجوزي
وقد صنف بعض القصاص في زماننا كتابا فذكر فيه ان الحسن
والحسين رضي الله عنهما دخلا على عمر وهو مشغول ثم انتبه لهما فقام

يصور

وقبلهما

وقبلهما ووهب لكل واحد منهما الفا فرجعا واخبرا اباهما فقال
سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول عمر نور الاسلام
في الدنيا وسراج اهل الجنة في العقبى فرجعنا الى عمر فجددناه
فاستدعى دواة وقرطاسا وكتب حدثني سيدا شباب
اهل الجنة عن ابيهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال كذا وكذا فاوصى ان يجعل في كفنه ففعل ذلك فاصبحوا
واذا القرطاس على القبر وفيه صدق الحسن والحسين وصدق
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال والعجب من هذا الذي بلغت
به الوقاحة الى ان يصنف مثل هذا وما كفاه حتى عرضه على كبار
الفقهاء فكتبوا عليه الفتوى هذا التصنيف قال ابن عقيل
اخذ بعض الوعاظ يقول يا موسى من تريد قال اخي هارون يا محمد
من تريد قال عمي وامي يا نوح من تريد قال ابني يا يعقوب من تريد
قال يوسف قال كلكم تريد مني ابن من يريدني ثم اخذ وصك
الكرسي صكة وقال يا قاري اقرأ يريدون وجهه فقرأ القاري
وضج المجلس وصعق قوم وحرقت ثياب قوم بشعبذة ذاك
فاعتقد قوم ان ما ذكره لباب الحق وعين العلم في بعض المجاميع
ان قاصا جلس ببغداد فروى في تفسير قوله تعالى عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا انه يجلسه معه على عرشه فبلغ ذلك الامام
محمد بن جرير الطبري فاخذ من ذلك وبالغ في انكاره وكتب على
باب داره شعر سبحان من ليس له انيس ولا له في عرشه جليس
فثارت عليه عوام بغداد ورجموا بيته بالحجارة حتى استد بابه
بالحجارة وغلت عليه وقال العقيلي بسنده الى حماد بن زيد
يقول وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

كل لكم

يبعثك

اثني عشر الف حديث وقال ابن عدي باسناده الى جعفر بن سليمان
قال سمعت المهدي يقول اقر عندي رجل من الزنادقة انه وضع
اربعمائة حديث فهي يجول في ايدي الناس واخرج ابن عساكر
عن الرشيد انه جيء اليه بزنديق فامر بقتله فقال يا امير المؤمنين
اين انت عن اربعة الاف حديث وضعها فيكم احرم فيها
الحلال واحل فيه الحرام ما قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
منها فقال له الرشيد اين انت يا زنديق عن عبد الله بن المبارك
وابي اسحق الفزاري يتخللان فيخرجانها حرفا حرفا وفي كتاب
العقيلي عن معلى بن عبد الرحمن الواسطي انه قال عند موته وضعت
في فضل علي رضي الله عنه سبعين حديثا واخرج الخطيب
عن الربيع بن خيثم ان من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار
تعرفه وان من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل تنكره

فصل ولما كان اكثر القصاص والوعاظ جاهلين
بالتفسير ورواية الحديث ومراتبه ورد لا يقص على الناس
الا امير او مامور او مراء رواه ابن ماجه بسند صحيح عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ولابي داود بسند جيد
عن عوف بن مالك بلفظ مختال بدل مراء والطبراني
عن عبادة بن الصامت رض بلفظ متكلف وروى الطبراني
عن خباب بن الارت مرفوعا ان بني اسرائيل لما هلكوا
قصوا قال الزين العراقي ومن افات القصاص ان تحدثوا
اكثر من العوام بما لا يبلغه العقول والافهام فيبلغوا في
الاعتقادات السيئة هذا لو كان صحيحا فكيف اذا كان
باطلا وقد قال ابن مسعود رضي الله عنه ما انت محدثا قوما

حديثا

حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة رواه مسلم في
مقدمة صحيحه قلت ومن افاتهم ان يدخل عليهم العجب والغرور
في سائر الامور فروى الامام احمد بسند صحيح عن الحارث بن معوية
انه ركب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسأله عن القصص قال
انا اردت ان انتهي الى قولك قال اخشى عليك ان تقص فترتفع
في نفسك ثم تقص فترتفع في نفسك حتى يخيل اليك انك فوقهم
بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت اقدامهم يوم القيمة بقدر
ذلك وروى الطبراني بسند جيد عن عمرو بن دينار رضي الله
عنه ان تميم الداري رض استاذن عمر رضي الله عنه في القصص فابى
ان ياذن له ثم استاذنه فقال ان شئت واشار بيده يعني
الذبح قال العراقي فانظر توقف عمر رضي الله عنه في اذنه في
حق رجل من الصحابة الذين كل واحد منهم عدل مؤتمن واين
مثل تميم الداري رضي الله عنه في التابعين ومن بعدهم واخرج
ابن عساكر عن بكير ان تميم الداري رضي الله عنه استاذن عمر رض
في القصص فقال له عمر رض اتدري انك تريد الذبح ما تؤمن ك
ان ترفع نفسك حتى تبلغ السماء ثم يضعك الله فاخرج ابن
عساكر عن حميد بن عبد الرحمن ان تميم الداري رضي الله تعالى عنه
استاذن عمر رضي الله عنه في القصص سنين فابى ان ياذن له
فاستاذنه في يوم واحد فلما اكثر عليه قال له ما تقول قال اقرأ
عليهم القرآن وامرهم بالخير وانهاهم عن الشر قال عمر رضي الله عنه
ذلك الذبح ثم قال عظ قبل ان اخرج في الجمعة وكان يفعل ذلك
يوما واحدا في الجمعة واخرج ابن عساكر عن ابي سهيل بن مالك
عن ابيه عن تميم الداري رضي الله عنه انه استاذن عمر رضي الله عنه

ها هنا ينشق
قلوب الرجال

في القصص فاذن له ثم مر عليه بعد فضربه بالدرة قلت ولعله
زاد على جلوسه المرة وروى ابن ماجه بسند حسن عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لم يكن القصص في زمن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ولا زمن ابي بكر ولا زمن عمر رضي الله عنهما
كذا رواه احمد والطبراني عن السائب بن يزيد رض وروى
الطبراني من طريق مجاهد عن العبادلة عبد الله بن عمر وعبد الله
بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم
قالوا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم القاص ينتظر المقت
فهذا اخبار عن الغيب فيعد من المعجزات وخرق العادات
اخرج احمد في الزهد عن ابي المليح قال ذكر ميمون القصاص
فقال لا يخص القاص ثلثا اما ان يسمن ليس قوله بما يهزل
دينه واما يعجب بنفسه واما ان يامر بما لا يفعل فهذا قال عليه
الصلوة والسلام ينتظر المقت فهذا اخبار عن الغيب فيعد من المعجزات
وخرق العادات ثم من جملة الآفات في مجلس القاص ما اخرجه
المروزي في كتاب العلم وابو نعيم في الحلية عن ابي قلابة قال ما امات
العلم الا القصاص يجالس الرجل القاص سنة فلا يتعلق منه
شيء واخرج ابو نعيم عن سعيد بن عاصم قال كان قاص
يجالس قريبا من مسجد محمد بن واسع فقال يوما وهو يوبخ
جلساءه ما لي ارى القلوب لا تخشع وما لي ارى العيون لا تدمع
وما لي ارى الجلود لا تقشعر فقال محمد بن واسع يا عبد الله ما ارى
القوم اوتوا الا من قبلك ان الذكر اذا خرج من القلب وقع
في القلوب القلب واخرج المروزي في كتاب العلم وابو نعيم عن
الاعمش قال سمعت ابراهيم النخعي يقول ما احد يبتغي بقصصه

ذكر العبادلة رض

ف

وجه

وجه الله الا ابراهيم و لوددت انه انفلت منه كفافا لا عليه ولا له
واخرج ابونعيم عن ابراهيم النخعي قال من جلس ليجلس اليه
فلا تجلسوا اليه واخرج ابونعيم في الحلية عن الزهري قال اذا
طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب واخرج ابن المبارك
عن عقبة بن مسلم قال الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة
والاربعة واذا عظمت الحلقة فانصت او انشر واخرج
المروزي عن سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبلغ خارجا من
المسجد فيقول ما اخرجني الا صوت قاصكم هذا واخرج ايضا
عن مجاهد جاء رجل قاص فجلس قريبا من ابن عمر رضي الله عنه
فقال له قم فابى ان يقوم فارسل الى صاحب الشرط فارسل اليه شرطيا
فاقامه وروي عن الحسن ان القصص بدعة وان رفع الصوت
بالدعاء لبدعة وان مد الايدي بالدعاء لبدعة وان اجتماع
الرجال والنساء لبدعة ومن اللطائف انه كان في مسجد الكوفة
قاص يقال له زرعة فارادت ام ابي حنيفة رح ان يستفتي
في شيء فافتاها ابو حنيفة فلم يقبل وقالت ما اقبل الا ما يقول
زرعة القاص فجاء بها ابو حنيفة الى زرعة القاص فقال هذه
امي تستفتك في كذا وكذا فقال انت اعلم مني وافقه فافتيها
انت فقال ابو حنيفة قد افتيتها بكذا وكذا فقال زرعة
القول كما قال ابو حنيفة فرضيت وانصرفت واخرج ابن
عدي عن الحسين الكرابيسي قال كان ببغداد قاص يقال له ابو
مرحوم القاص يجتمع الناس اليه فقال يوما سلوني عن
التفسير وتفسير التفسير فقام رجل من وراء الدار البزيون
فقال يا ابا مرحوم اصلحك الله فقال طعنة يا ابن الفاعلة فقال

انشد

بمسجد

له رجل دعا لك ثم يقول له مثل هذه المقالة فقال نعم الم تسمع
قول الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم
لا يعقلون فقال ماذا تقول في المزاينة والمحاقلة قال المحاقلة
حلق الشياب عند السمار والمزاينة ان تسمي خالك المسلم زونيا

فصل لما رايت جماعة من الحفاظ للسنة جمعوا
الاحاديث المشتهرة على الالسنة وبينوا الصحيح والحسن و
الضعيف وميزوا الموقوف والمرفوع والموضوع بالمقاصد الحسنة
تسنح بالبال الفاتر اختصار تلك الدفاتر بالاقتصار على ما قيل
فيه انه لا اصل له او موضوع باصله ليكون سببا للضبط على حسن
مصنوع في فضله فان الاحاديث الثابتة لا تحد ولا تحصى ولا يمكن
ان جميعها يستقصى ثم ما اختلفوا في انه موضوع تركت ذكره
للحذر من الخطر لاحتمال ان يكون موضوعا من طريق وصحيحا
من وجه اخر فان هذا كله بحسب ما يظهر للمحدثين من حيث
نظرهم الى الاسناد والا فلا مطمع للقطع في مقام الاسناد لتجويز
العقل ان يكون الصحيح في نفس الامر ضعيفا او موضوعا والموضوع
صحيحا مرفوعا الا الحديث المتواتر فانه في افادة العلم اليقيني
يكون مقطوعا وكذا قال الزركشي بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع
بون بعيد بين قال الوضع اثبات الكذب فقولنا لم يصح انما
هو اخبار عن عدم عن العدم الثبوت ولا يلزم منه اثبات
العدم والله سبحانه تعالى اعلم ثم اعلم انه قد يكون الحديث
موضوعا بحسب المبنى وان كان صحيحا مطابقا للكتاب او
السنة بحسب المعنى واسأل التوفيق على دلالة التحقيق
وهو الهادي الى سواء الطريق وانا اذكر الاحاديث على ترتيب

الحروف

بلغ

الحروف الهجاء من الافعال والحروف والاسماء

باب الالف

حديث آخر الطب الكي كلام وليس بحديث قال الربيع
اليماني تلميذ السخاوي ومختصر مقاصده والمشهور كما
قال القسطلاني في امثلة العرب آخر الدواء الكي حديث
آية من كتاب الله خير من محمد وآله قال العسقلاني لم اقف عليه
حديث الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم
زيادة موضوع على ما في الخلاصة حديث ابو حنيفة
سراج امتي موضوع باتفاق المحدثين حديث الحالة
الان يصح كتابه قال السخاوي لا اعرفه حديث الابدال
من الاولياء له طرق عن انس رضي الله عنه مرفوعا بالفاظ مختلفة
كلها ضعيفة ذكره ابن الربيع عن ابن الصلاح اقوى ما روينا
في الابدال قول علي رضي الله عنه انه بالشام بالشام يكون الابدال واما
الاوتاد والنجباء والنقباء فقد ذكر بعض مشايخ الطريقة ولا اثبت
ذلك قلت قال الزركشي في مسند احمد من حديث عبادة
بن الصامت رض مرفوعا الابدال في هذه الامة ثلثون مثل ابراهيم خليل
الرحمن كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا وهو حسن وله شاهد
من حديث ابن مسعود رض في الحلية قال السيوطي وله شواهد كثيرة
بينتها في التعقبات على الموضوعات ثم افردتها بتاليف
مستقل حديث اتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم
دولة يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة نادى منادى سيروا
الى الفقراء فيعتذر اليهم كما يعتذر احدكم الى اخيه في الدنيا
قال العسقلاني لا اصل له وقال السخاوي بعد ايراد احاديث

بمعناه وكل هذا باطل وسبق الحكم كذلك للذهبي وابن تيمية
وغيرهما ذكره ابن الربيع **قلت** قال شيخ مشايخنا جلال الدين
السيوطي **روي** ابونعيم في الحلية **عن** موسى صدر الحديث
وهو اتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة
حديث اتقوا البرد فانه قتل اخاكم ابا الدرداء رضي الله عنه قال
السخاوي لا اصل له فان كان وارداً فيحتاج الى تاويل فانه
ابا الدرداء رضي الله عنه قال السخاوي عاش بعده عليه الصلوة والسلام
دهرا قال المنوفي ويمكن تاويله بانه عليه الصلوة والسلام عبر
عن المضارع بالماضي لتحقق وقوعه باخباره الصادق
حديث اتقوا ذوي العاهات قال السخاوي لم اقف
عليه بهذا اللفظ **حديث** اتقوا مواضع التهم وهو معنى
قول عمر رضي الله عنه من سلك مسالك التهم اتهم رواه
الخرائطي في مكارم الاخلاق **عن** عمر رضي الله عنه موقوفا بلفظ
من اقام نفسه مقام التهم فلا يلومن من اساء الظن به
حديث اتق شر من احسنت اليه قال السخاوي
لا اعرفه ويشبه ان يكون من كلام بعض السلف وفي بعض
المجالس للدينوري **عن** علي كرم الله وجهه موقوفا الكريم يلين
اذا استعطف واللئيم يقسو اذا الطف **حديث**
احذروا صفر الوجوه فانه ان لم يكن عن علة او سهر
فانه من غل في قلوبهم للمسلمين اورده الديلمي في مسنده
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال العسقلاني لم اقف له انه
على اصل وان ذكره ابن القيم في الطب النبوي له فذاك بغير
سنده **حديث** اجتماع الخضر والياس على نبينا وعليهما الصلوة

والسلام

والسلام في الموسم كل عام قال الحافظ العسقلاني لا يثبت فيه شيء
اقول لعله اراد به عدم الصحة والا فقد اخرج العقيلي والدارقطني
في الافراد وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يلتقي الخضر والياس كل عام في الموسم
فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء
الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله
لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله
ما شاء الله لا قوة الا بالله الحديث ذكره السيوطي رح حديث
اجتمعوا وارفعوا ايديكم فاجتمعنا وارفعنا ايدينا ثم قال اللهم اغفر
للمعلمين ثلثا لئلا يذهب القرآن واعز العلماء لئلا يذهب الدين
موضوع كذا اللهم اغفر للمعلمين واطل اعمارهم وبارك لهم في كسبهم
موضوع كذا في اللالي حديث احياء ابويه صلى الله تعالى عليه و
سلم موضوع كما قال ابن دحيه وقد وضعت في هذه المسألة مستقلة
حديث اختلاف امتي رحمة زعم كثير من الائمة انه لا اصل لكن
ذكر القرطبي في غريب الحديث مستطردا واشعر بان له اصلا
عنده وقال السيوطي اخرجه النصر المقدسي في الحجة والبيهقي
في الرسالة الاشعرية بغير سند واورده الحليمي والقاضي
حسين وامام الحرمين وغيرهم ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ
التي لم تصل الينا والله تعالى اعلم انتهى وقال الزركشي اخرجه نصر
المقدسي في كتاب الحجة مرفوعا والبيهقي في المدخل عن القاسم بن
محمد قوله وعن عمر بن عبد العزيز رح قال ما يسرني لو ان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لانهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة قال السيوطي رح
وهذا يدل على ان المراد اختلافهم في الاحكام وقيل المراد اختلافهم.

في الحرف والصنائع ذكره جماعة فسبحان من اقام العباد فيما
اراد وفي مسند الفردويس من طريق عن الضحاك عن ابن عباس
رضي الله عنهما مرفوعا اختلاف اصحابي ~~صلى الله تعالى عليه وسلم~~
لكم رحمة وذكر ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد قال كان
اختلاف اصحاب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم رحمة للناس قلت
ومفهومه ان اختلاف غير هذه الامة رحمة ونقمة ومما يؤيده
معنى وان اختلاف مبني حديث لا يجتمع امتي على ضلالة رواه
ابن ابي عاصم في السنة من حديث انس رضي الله عنه ورواه
الترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ لا يجمع الله هذه
الامة على ضلالة ابدا وفي مستدرك الحاكم عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما رفعه لا يجمع الله هذه الامة على ضلالة ويد الله على الجماعة
ورواه احمد في مسنده والطبراني في الكبير عن بصرة الغفاري
مرفوعا في حديث فيه سالت ربي ان لا تجمع امتي على ضلالة
فاعطانيها حديث اخروهن من حيث اخرهن الله يعني
النساء ففي الهداية حديث مشهور قال ابن الهمام لا يثبت
رفعه فضلا عن شهرته والصحيح انه موقوف على ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه حديث اخفوا الختان واعلنوا النكاح
قال السخاوي لا اصل للاول وقد وردت احاديث تشهد بالاعلان
بالختان حديث اذا اردت ان اخرب الدنيا بدأت
ببيتي فخربته ثم اخرب الدنيا قال العراقي في تخريج الاحياء لا اصل له
حديث اذا اراد الله تعالى ان ينزل الى السماء الدنيا نزل
عن عرشه بذاته محدثه دجال حديث اذا اكلتم فاضلوا
ترجم له السخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الربيع ومافي صحيح البخاري

لعله تشهد لاعلان بالختان

من شربه عليه الصلوة والسلام الفضلة من اللبن وكذا اشكلت القصعة في الصحيح برده قلت لكن يعارضه لا خير في طعام ولا شراب ليس له سؤر وحديث اذا شربتم فاسأروا وذكرهما عياض وابن الاثير الثاني فالجمع بانه يجوز استيفاؤه والافضل ابقاؤه لكن بقدر ما ينتفع به غيره والا فالافضل بقاؤه كما يقال بقوا وانقوا حديث اذا جئت يا معاذ ارض المحصب يعني اليمن فهرول فان فيها الحور العين قال السخاوي لا اعرفه وقال المنوفي بل الحكم عليه بالوضع ظاهر حديث اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله تعالى عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه واعطاه الله تعالى بكل حرف ثواب ستين شهيدا وكتب الله تعالى له بكل حديث عبادة سنة موضوع كما في الذيل حديث اذا حضر العشاء والعيشاء فابدؤا بالعشاء قال العراقي لا اصل له في كتب الحديث بهذا اللفظ واصل الحديث في المتفق عليه بلفظ اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وقال السيوطي ووهم من عزاه لمصنف ابن ابي شيبة وسبق العسقلاني في فتح الباري حيث قال لفظ ابن ابي شيبة وحضرت الصلوة كما اخرجه في مسنده لا انه في المصنف بلفظ حضرت العشاء كما توهم حديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ذكره عياض في الاكمال من قول ابن مسعود رضي الله عنه وكذا القرطبي وابن الاثير وظاهر كلام العراقي في الذخيرة في باب الاذان انه حديث ولعله اراد به حديثا موقوفا حديث اذا رايت القاري يلوذ بالسلطان فاعلم انه لص واذا رايته يلوذ بالاغنياء فاعلم انه مراء واياك ان تخدع ويقال ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها القراء

سلما من قول الثوري وكذا قوله اني لالقى الرجل ابغضه فيقول لي كيف
اصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن اكل ثريدهم
ووطي بساطهم ومن ثم ورد اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه
قلبي وقيل ما اقبح ان يطلب العالم فيقال هو بباب الامير وقد
نقل بئس الفقير على باب الامير نعم الامير على باب الفقير حديث
اذا صدقت المحبة سقطت شروط الادب ويقال شرط الادب
قال ابن الربيع ليس بحديث قلت بل هو من كلام الجنيد كما في
الرسالة القشيرية بلفظ شروط ادبها ويقال سقط الادب حديث
اذا صليتم علي فعموا اي ادخلوا الانبياء معي او آلي واصحابي قال
السخاوي ولم اقف عليه بهذا اللفظ حديث اذا كان الفيء
ذراعا ونصفا الى ذراعين فصلوا الظهر باطل حديث اذا
كبر ولدك واخه لم يرد بهذا اللفظ وهو معنى حديثه اورده
الطبراني في الاوسط وابو نعيم والدارقطني مرفوعا الولد سبع سنين
سيد وامير وسبع وامير سنين عبد وسبع سنين اخ ووزير
فان رضيت مكانه والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت فيما بينك
وبينه وسنده ضعيف حديث اذا كتب احدكم فلا يكتب عليه
بلغ فانه اسم شيطان ولكن يكتب عليه الله موضوع كما في اللالي
حديث اذا كتب على الماء فلا تتخلل بالماء قال السخاوي لم اقف
عليه حديث اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه صحيح
واما فامقلوه ثم انقلوه فمصنوع فموضوع على ما في المغرب حديث
اربع لا يشبعن من اربع ارض من مطر وانثى من ذكر وعين من نظر
وعالم من علم موضوع كما ذكره ابن الجوزي قال وذكره الحاكم في تاريخ
نيسابوري وابو نعيم في الحلية من حديث سليمان التيمي محمد بن الفضل

فليس

في
بئس الفقير على باب الامير

احلى

طعام

ابن

ابن عطية المتهم بالوضع والكذب قال الزركشي ورواه ابن عدي
من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وقال منكر وقال المنوفي
الاشبه ما في مشهور انه من كلام الحكماء حديث للارز ليس
ثبابت ذكره ابن الربيع قلت قد اخرجه ابو نعيم في الطب
النبوي عن علي رضي الله عنه مرفوعا سيد الطعام الدنيا اللحم
ثم الارز وكذا رواه الديلمي حديث الارض في البحر كالاصطبل
في البر لم توجد له اصل حديث الارضون سبع في كل ارض نبي
كنبيكم يوحي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الخ قال ابن
كثير بعد عزوه لابن جرير وهو محمول ان صح نقله اي عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه اخذه من الاسرائليات وذلك واشاله اذا لم يصح
سنده الى معصوم فهو مردود على قائله حديث الارض
المقدسة لا تقدس احدا انما تقدس الانسان عمله اورده مالك
في الموطا عن يحيى بن سعيد ان ابا الدرداء كتب الى سلمان رض
ان هلمه الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان رضي الله عنه
ان الارض وذكره مع كونه موقوفا منقطع وقد ذكر ابن الملك في شرح
خطبة المشارق كان والدي يقول حاكيا عن مشايخه ان من دفن
بمكة ولم يكن لا بقا بها ينقله الملائكة ولكني لم اجد فيه رواية حديث
استفتحوا بالصدقات او بقضاء الدين عليه وعلى الالسنة ولم
اره بهذا اللفظ ذكره ابن الربيع حديث اسجد للقرد في
زمانه رواه ابو نعيم في الحلية عن طاوس قال كان يقال فذكره انتهى
اورده السيوطي حديث اسمعي يا جاره قاله الحجاج لانس رضي الله عنه
حين شكا منه انما مثلي ومثلك كمثل الذي قال اياك اعني واسمعي
يا جاره حديث اشهد اني رسول الله قال الرافعي المنقول انه

بلغ

بح اخرج

عليه الصلوة والسلام كان يقول في تشهده اشهد اني رسول الله
قال العسقلاني في تلخيص تخريجه لا اصل لذلك كذلك بل الفاظ
التشهد متواترة عنه عليه الصلوة والسلام فانه كان يقول اشهد
ان محمدا رسول الله وان محمدا عبده ورسوله واما في غير التشهد فقد
ورد في حديث سلمة بن الاكوع لما خفت ازداد القوم فذكر
الحديث قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وكذا حين
بشره جابر رض لوفاء دين ابيه وبالفضل لبركة دعائه قال اشهد
اني رسول الله حديث اكرام الميت دفنه قال السخاوي لم اقف
عليه مرفوعا وانما اخرجه ابن ابي الدنيا من جهة ايوب السختياني قال
كان يقال من كرامت الميت على اهله تعجيله الى حفرته ويشهد له
حديث اسرعوا بالجنازة قال وقد عقد البيهقي بابا لاستحباب
تعجيل تجهيز الميت اذا بان موته واورد فيه ما رواه الطبراني
بسنده مرفوعا لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله
الحديث وللطبراني من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا اذا مات
احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وفي لفظ من مات فلا يقيلن
الا في قبره ومن مات في عشية فلا يبيتين الا في قبره ثم قال
السخاوي اهل مكة في غفلة عن هذا فانهم غالبا يحبسون
في بيتهم بعيد الظهر او وقت التسبيح في السحر وقد يكون مات
قبل الوقتين بكثير فيضعونه عند الكعبة حتى يصلي الصبح او العصر ثم
يصلي عليه قال الخطاب ولقد صدق رحمه الله في انكار ذلك
وقد يكون كان ممن ينكر ذلك عليهم شيخنا العارف بالله محمد بن عراق
قلت وقد يعتبر لاهل مكة في تاخيرهم انه لاجل اجتماع المسلمين
في الصلوة وتشيع الجنازة في الازمنة الحارة والله تعالى اعلم

بيتهم

بلمقاصد

بالمقاصد الحسنة والبدع المستحسنة وقد صح عن ابن مسعود
رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله
حسن حديث اكرموا الخبز له طرق كلها ضعيفة مضطربة
وبعضها اشد في الضعف من بعض قال السخاوي ولا يثبتها عليه
الحكم بالوضع لا سيما وفي المستدرك للحاكم عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اكرموا الخبز قال العسقلاني فهذا
شاهد صالح قلت وقد اخرجه البغوي في معجم الصحابة
بزيادة فان الله انزله من بركات السماء حديث اكرموا
الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم قال
العقيلي انه غير محفوظ بل صرح الصنعاني بانه موضوع ولم يستدرك
ذلك العراقي وقال السيوطي رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قلت وقد قال الحاكم صحيح الاسناد وذكره عنه العراقي في تخريج
احاديث الاحياء والسيوطي في الاحاديث التي ردها على ابن الجوزي
في الموضوعات قال وسكت عنه الجوزي في الموضوعات قال و
سكت عنه الذهبي اي لم يتعقبه على الحاكم حديث
اكل الهريسة ففي المختصر شكوت الى جبرئيل ضعفي من الوقاع
فدلني على الهريسة وفي رواية فامرني باكل الهريسة طرقه موضوعة
وقيل ضعيفة واما قول معاذ هل اتيت يا رسول الله بطعام من
الجنة قال نعم اتيت بهريسة فاكلتها فزادت في قوتي قوة
اربعين وفي نكاحي نكاح اربعين وكان معاذ لا يعمل طعاما الا بدا
بالهريسة فقد وضعه محمد بن الحجاج اللخمي وكان صاحب هريسة
وغالب طرق الحديث تدور عليه وسرقه منه كذابون قيل لهم
طريق آخر فيه ابراهيم قال الازدي هو ساقط وفي شرح ابن الحجر المكي

ما رآه المسلمون

الوقاع

له

الازدي

للشمائل للترمذي ان الطبراني روى في الاوسط ان جبريل
عليه السلام اطعمني الهريسة لشد بها ظهري لقيام الليل
ورد بانه موضوع حديث اكل طين حرام على كل مسلم
قال البيهقي روى في تحريمه احاديث لا يصح منها شيء وتبعه
غيره في ذلك وهو كذلك ذكره السخاوي وقال الزركشي حديث
اكل الطين وتحريمه صنف فيه جزء او احاديث لا يصح
قلت لا يلزم من عدم صحته نفي وجود حسنه وضعفه
فقد ذكر السيوطي في جامعه الصغير من رواية الطبراني عن
ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من اكل الطين فانما اعان على
قتل نفسه حديث اصف السنيه خير في البريه ليس
بحديث كما ذكره ابن الربيع حديث اصل كل داء الرضا عن
النفس من كلام السلف وليس بحديث كما قاله ابن الربيع حديث
الاعادة سعادة لم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الربيع قلت و
المشهور على الالسنة ان الافادة خير من الاعادة لكن في
الشمائل للترمذي انه عليه الصلوة والسلام كان يعيد الكلام
ثلثا لمزيد الاستفادة حديث اعوذ بالله من عمامة صمار
لا اصل له كما قاله السيوطي حديث اصطلحوا فاصطلحوا
هو من الامثال السائرة وليس بحديث ذكره ابن الربيع
حديث افضل العبادات احمزها اي اشقها واصعبها
قال الزركشي لا يعرف وسكت عليه السيوطي وقال ابن القيم في
شرح المنازل لا اصل له قلت ومعناه صحيح لما في الصحيحين من
عائشة رضي الله عنها الاجر على قدر التعب وهو في النهاية
لابن الاثير منسوب الى ابن عباس رضي الله عنهما وهو في المهملة

حديث العفو الشامل عقي لا اصل له بهذا اللفظ
وكذا قولهم المشتري معاذ ذكره ابن الربيع صح

والمراد

والرای حديث الاقربون اولى بالمعروف قال السخاوي ما علمته
بهذا اللفظ ولكن قال عليه الصلوة والسلام لابي طلحة ارى ان تجعلها
في الاقربين اخرجه الشيخان حديث افضلكم علي رضي الله عنه قال
السخاوي ما علمته بهذا اللفظ مرفوعا بل في مستدرك للحاكم وصححه
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اقضى اهل المدينة
علي رض قال السخاوي مثل هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح قلت
وفيه نظر صريح وفي شرح المشارق لابن فرشتة رح ان عمر
رضي الله عنه كان يقول اقرأنا ابي واقضانا علي قلت واصرح
منه ما رواه الترمذي ارحم امتي بامتي ابوبكر واشدهم في امر الله
عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي الحديث كما اخرجه
السيوطي من الفوائد قال الحافظ السخاوي في فتاويه سئلت عن
الموطن الذي استحيت فيه ملائكة الرحمن من سيدنا عثمان
فاجبت لم اقف عليه في حديث معتمد ولكن افاد شيخنا الملك
النسابة في بعض مجاميعه عن الجمال الكازروني انه لما اخى عليه
الصلوة والسلام بين المهاجرين والانصار بالمدينة في غيبة
انس بن مالك وتقدم عثمان لذلك كامل صدره مكشوفا
فتاخرت الملائكة حياء فامره عليه الصلوة والسلام بتغطية صدره
فعادوا الى مكانهم فسألهم عليه الصلوة والسلام عن سبب
تاخرهم فقالوا حياء من عثمان رض حديث اكثر اهل الجنة البله
رواه البزار مضعفا والقرطبي مصححا كذا في المقاصد وروي
بزيادة وعليون لذوي الالباب وهي ليس بها اصل كما قاله
العراقي بل هي مدرجة من كلام احمد بن ابي الجواري قال العراقي
اخرجه البزار وضعفه وصححه القرطبي في التذكرة وليس كذلك.

دين الله

فقال قال ابن عدي انه منكر ثم قيل المراد الابله في دنياه والفقيه
في دين مولاه عكس ارباب الدنيا يعلمون ظاهرا من الحيوة
الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وفسر سهل التستري
بانهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله انتهى ولا يخفى انه
لا يناسب الاكثر به ولا اظهر ما قال بعضهم من ان البله
كالعجائز والبيد وامثالهم ممن صلبوا في دينهم وثبتوا
ولم تزلزلوا على يقينهم وقال بعض المحققين من الصوفية
هم الذين قنعوا بالجنة وما فيها من الحور والقصور وانواع السرور
والحبور عن اللقاء في مقام المشاهدة والحضور وفي النهاية
ان البله جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير
وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن
بالناس لانهم غفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها
واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان
يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير
مراد في الحديث حديث اكرموا طهوركم قال ابن تيمية
موضوع وفي الذيل هو كما قال حديث السنة الخلق اثلاث
الحق لا اصل له كما ذكره ابن الربيع حديث اللهم
اصلح الراعي والرعية قال العراقي لا اصل له حديث
اللهم ايد الاسلام باحد العمرين لا اصل له بهذا اللفظ و
العمران تغليب عمر على عمر وابن هشام الملقب في الجاهلية بابي الحكم
فغيره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بابي جهل ومعنى الحديث صحيح
ثابت فقد رواه الامام احمد والترمذي في جامعه وغيرهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا بلفظ اللهم ايد الاسلام باحب

هذين

هذين الرجلين اليک بابي جهل وبعمر بن الخطاب وفي بعض الروايات
اللهم اعز الاسلام بعمر وفي رواية زيادة خاصة فجمع بين
اللفظين انه دعا بالاول اولا فلما اوحى الله اليه ان اباجهل لن يسلم
خص عمر بدعائه فاجيب منه فيه حديث اللهم صل على
نبي قبلک تقوله العامة عند تقبيل الحجر الاسود فلا اصل له ولا
يتصور ان يكون له اصل بهذا اللفظ والمبنى فانه كفر بحسب المعنى و
قد صنف للعامة عبد النبي المغربي عالم الشام في زمانه تصنيفا
في ذلک بکفر قائله قلت واصل هذا الخطاء انما تنشاء من العوام
حيث انهم سمعوا من بعض الاعلام اللهم صل على نبي قبله ومن
بعضهم صلى الله على نبي قبلک وهو صحيح ايضا فخلطوا الكلمتين
وجمعوا بين العبارتين فحصل من التداخل هذا الفساد والله
رؤف بالعباد وينبغي ان يحمل على التفات عند من قال به بناء
على حسن الظن بالمسلم حيث لا تريد به ما يتبادر الى الفهم فانه
كفر صريح فيجعلوه فيلک جملة مستانفة نحو قوله عليه الصلوة والسلام
في خطبة حجة الوداع هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد فالتفت
عنهم في اثناء كلامه وتوجه الى الله لتمام مرامه ولا تجعل صفته
نبي لما قيل من ان شرط الالتفات ان يكون المحدث عنه واحدا
فتامل فانه موضوع ذلل والاظهر في دفع الخلل ان تقدر مضاف
فيقال قبل يمينک حديث امان العبد امان قال ابن الهمام
لا يعرف له اصل حديث امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى
السرائر واشتهر بين الاصوليين والفقهاء الاكابر بل وقع في شرح
صحيح مسلم للنووي في قوله عليه الصلوة والسلام اني لم اومر ان انقب
عن قلوب الناس الحديث اي افتش ولا وجود له في كتب

فيه
تصنيفا
المحدث
يتولى

الحديث المشهورة ولا الاجزاء المنشورة وجزم العراقي بانه لا
اصل له وكذا انكره المزي وغيره وممن انكره الحافظ بن الملقن
في تخريج البيضاوي وقال الزركشي لا يعرف بهذا اللفظ وقال
السيوطي هذا من كلام الشافعي في الرسالة وقال الحافظ عماد
الدين ابن كثير في تخريج احاديث المختصر لم اقف له على سند
حديث امرنا بتصغير اللقمة في الاكل وتدقيق المضغ قال
قال النووي لا يصح حديث امير النحل علي رضي الله عنه لا اصل له ذكره
ابن الربيع وفيه ان الديلمي رواه عن الحسن قال علي رضي الله عنه انا يعسوب
المؤمنين ورفعه الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال يا علي انك
سيد المؤمنين واليعسوب امير النحل على ما في القاموس
ورواه الطبراني من حديث ابي ذر رضي الله عنه ذكره الزركشي
ورواه ابن عساكر من حديث سلمان قال السيوطي حديث
انا افصح من نطق بالضاد معناه صحيح ولكن لا اصل له في مبناه كما
قال ابن كثير وقال ابن الجزري ونصه والحديث المشهور
على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له ولا يصح قلت
والعجب من الجلال المحلي من جلال محله ذكره في شرح جمع الجوامع
من غير تنبيه وكذا ذكر الشيخ زكريا في شرح المقدمة الجزرية
حديث انا افصح العرب بيد اني من قريش قال
السيوطي اورده اصحاب الغرايب ولا يعلم من خرجه ولا اسناده
حديث انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي قال السخاوي ذكره
الغزالي في البداية انتهى ولا يخفى ان الكلام في هذا المقام لم يبلغ
الى الغاية قلت وتمامه انا عند المندرسة قبورهم لاجلي ولا اصل
لهما في المرفوع حديث انا مدينة العلم وعلي بابها رواه الترمذي

في

في جامعه وقال انه منكر وكذا قال السخاوي وقال انه ليس له
وجه صحيح وقال ابن معين انه كذب لا اصل له وكذا قال ابو حاتم
ويحيى بن سعيد واورده ابن الجوزي في الموضوعات ووافقه
الذهبي وغيره على ذلك وقال ابن دقيق العيد هذا الحديث
لم يثبتوه وقيل انه باطل وقال الدارقطني غير ثابت وسئل
عنه الحافظ العسقلاني فاجاب انه حسن لا صحيح كما قال الحاكم
ولا موضوع كما قال ابن الجوزي ذكره السيوطي وقال الحافظ ابو سعيد
العلائي الصواب انه حسن باعتبار طرقه لا صحيح ولا ضعيف
فضلا عن ان يكون موضوعا ذكره الزركشي حديث
انا من الله والمؤمنون مني قال العسقلاني انه كذب مختلق
وقال الزركشي لا يعرف وقال ابن تيمية موضوع وقال السخاوي
وهو عند الديلمي بلا اسناد عن عبد الله بن جراد مرفوعا انا من الله
والمؤمنون مني فمن اذى مؤمنا فقد اذاني حديث
النصف بالحق من اعترف قال السخاوي لا اعرفه حديث
انفق ما في الجيب يأتك ما في الغيب لا اصل له لمبناه ولكن يصح
معناه بقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وللحديث
المتفق عليه انفق انفق عليك وما قولهم انفق ابو بكر ماله
حتى تخلل بالعبا فليس في المرفوع لكن معناه صحيح حديث
ان الارض تنجس من بول الابعر اربعين يوما فيه داود الرضاع
حديث ان بلالا كان يبدل الشين في الاذان سينا قال
المزي فيما نقله البرهان السفاقسي انه اشتهر على السنة العوام
ولم نره في شيء من الكتب حديث ان الشمس ردت على
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال احمد لا اصل له وادعى ابن الجوزي

بلغ

فمن

ف

انه موضوع لكن قال السيوطي اخرجه ابن منده وابن شاهين وابن
مردويه وصححه الطحاوي والقاضي عياض اقول ولعل المنفي ردها
بامر علي رضي الله عنه والمثبت ردها بدعاء النبي عليه الصلوة والسلام
وتفصيله في التفسير حديث ان الشيطان يجري من ابن آدم
مجري الدم فضيقوا مجاريه بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي
متفق عليه من حديث صفية دون قوله فضيقوا مجاريه بالجوع
يعني فانه مدرج من كلام بعض الصوفية ان شيطانا بين السماء
والارض يقال له الولهان معه ثمانية امثال ولد ادم من الجنود وله
خليفة يقال خرب قال ابن الجوزي موضوع حديث ان العالم و
المتعلم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب من مقبرة تلك
القرية اربعين يوما قال الحافظ الجلال لا اصل له حديث
ان العبد لينشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن
عند الله جناح بعوضة كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجده هكذا
وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه لياتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة عند الله جناح بعوضة حديث ان القصير
قد تطيل اي تلد ولدا طويلا ذكره الجوهري في صحاحه وقال صاحب
القاموس انه مثل وليس بحديث كما وهم فيه الجوهري حديث
ان لابراهيم الخليل ولابي بكر الصديق لحية في الجنة لم يصح ولا اعرف
ذلك في شيء من كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء المنثورة
قال العسقلاني قال شيخنا وكذا ما ورد في الطبراني من ان اهل الجنة
جرد مرد الا موسى على نبينا عليه الصلوة والسلام فان له لحية تضرب
الى سرته وكذا ما ذكره القرطبي ان ذلك ورد في حق هارون
اخيه ورايت بخط بعض اهل العلم انه ورد في آدم عليه السلام

ولا اعلم شيئا من ذلك ثابتا حديث ان الله لما خلق العقل
قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي
ما خلقت خلقا اشرف منك فبك اخذ وبك اعطي قال ابن
تيمية وتبعه غيره انه كذب موضوع وباتفاق كذا في المقاصد
لكن ذكره في الاحياء قال العراقي اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط
وابو نعيم باسنادين ضعيفين حديث ان الله تعالى لا يقبل
دعاء ملحونا ثبت رده التقي السبكي والاظهر ان المراد بالملحون
الخطاء في الاعراب والبناء وقيل المراد به الدعاء بغير حق
حديث ان الله جعل لذة الاغنياء في طعام الفقراء
حكم عليه العسقلاني بالوضع وذكر جلال السيوطي في آخر كتاب
الموضوعات انه سئل عن حديث ان الله نقل لذة طعام الاغنياء
الى طعام الفقراء فاجاب بانه موضوع حديث ان الله تعالى
اخذ الميثاق على كل مؤمن ان يبغض كل منافق وعلى كل منافق
ان يبغض كل مؤمن لم يوجد حديث ان الله تعالى وعد
هذا البيت ان يحجه في كل سنة ستمائة الف فان نقصوا
اكملهم الله بالملائكة وان الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة كل من حجها
يتعلق باستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلوا معها
كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث ان الله تعالى
يحب الرجل الشعراني ويكره المرأة الشعرانية قال عبد الغافر الفارسي
في مجمع الغرايب في الحديث ان الله يحب الرجل الازب ويبغض
المرأة الازباء والازب الكثير الشعر ذكره السيوطي وسكت عليه
حديث ان الله تعالى يكره الرجل البطال قال الزركشي لم اجده
وقال السيوطي فعنده ابن عدي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما

بسند فيه متروك ان الله يحب المؤمن المحترف وللديلمي من
حديث علي رضي الله عنه ان الله يحب ان يرى عبده تعبا في طلب
الحلال انتهى ولا يخفى ان هذا اخذ من مفهوم المعنى لصحة المبنى
ولا اظن ان احدا يقول به من المحدثين الا ان يقال ان مراد
السيوطي انه صحيح معناه واقوى في صحة مبناه ما في سنن سعيد صح
بن منصور عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا اني لاكره ان ارى
الرجل فارغا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة حديث ان الله
يكره الرجل المطلاق قال السخاوي لا اعرفه كذلك لكن ثبت حديث
ابغض الحلال الى الله الطلاق وحديث لا احب الذواقين
والذواقات حديث ان الله تعالى يكره العبد المتميز على اخيه
قال ابن الربيع لا اعرفه قلت في جزء تمثال النعل الشريف
لابي اليمان ابن عساكر روي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال وذكر قصة ان الله يكره من عبده ان يراه متميزا على اصحابه
حديث ان لله ملائكة تنقل بالاموات قال السخاوي لا اصل له
وقد تقدم عن ابن الملك مثله حديث ان لله ملكا ما بين
شفري عينيه مسيرة خمسمائة عام لم يوجد له اصل حديث
انكم في زمان الهمتم فيه العمل وسياتي قوم يلهمون الجدل ذكر
في الاحياء وقال العراقي لم اجده حديث ان من اقل ما
اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطي حظه منهما لم يبال ما فاته
من قيام الليل وصيام النهار كذا في الاحياء وقال العراقي لم اقف له
على اصل وروى ابن عبد البر من حديث معاذ رضي الله تعالى عنه
ما انزل الله شيئا اقل من اليقين قلت وهو مستفاد من
قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا واما عزيمة الصبر في العمل فكذلك

قيو

قيل كما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم حديث
ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة ذكره في الاحياء
وقال اسنده جعفر بن محمد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ق
قال العراقي لم اجد له اصلا حديث ان من العصمة ان لا تقدر
من كلام الصوفية وهي من جملة ما اعجبه الشافعي من كلماتهم عن
عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن عون بن عبد الله انه كان يقول
ان من العصمة ان يطلب الشيء من الدنيا فلا يجده ذكره السيوطي
حديث ان المسافر وماله على قلت بفتح القاف واللام وبالمثناة
الفوقية اي هلاك قال النووي في تهذيبه ليس هذا خبرا عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانما هو من كلام بعض السلف
فقيل انه نقل عن علي كرم الله وجهه وذكر ابن السكيت والجوهري
انه عن بعض الاعراب انتهى وقد ورد لو علم الناس رحمة الله
بالمسافر لاصبح الناس وهم على سفر ان المسافر ورحله على قلت
الا ما وقى الله رواه الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بلا اسند
وكذا ابن الاثير في النهاية وهو ضعيف وللديلمي بسنده عن ابي هريرة
يرفعه لو علم الناس ما للمسافر لاصبحوا وهم على ظهور سفر ان الله
بالمسافر لرحيم وهو ضعيف ايضا ففي الجملة ثابت غير موضوع
حديث ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل حديثه منكر
حديث ان الميت يرى النار في بيته سبعة ايام قال البيهقي
في مناقب احمد سئل عنه احمد فقال باطل لا اصل له قال السخاوي
وينظر معناه قال المنوفي كلام مظلم وواضعه مجرم قبحه الله من
واضعه ولا برد مضجعه حديث ان نسبة الغاية الى مفيدها
من الصدق في العلم وشكره ان السكوت من ذلك من الكذب

وتحليل

بلغ

في العلم دكفره من كلام سفيان الثوري كما ذكره ابن جماعة في منسكه الكبير قلت ومن الفائدة في الاسناد الى صلاح المائدة
من زيادة العايدة ما قبل عمل في خبر من علم واحد مع ما في الاضافة
براة من المخافة حديث ان الورد خلق من عرق النبي عليه
الصلوة والسلام او من عرق البراق قال النووي لا يصح وقال
العسقلاني موضوع وسبقه لذلك ابن عساكر ذكره السخاوي
وقال الزركشي لطرق في مسند الفردوس وكتاب الريحان لابن
فارس حديث ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب
هو من قول سليمان عليه السلام او لقمان عليه السلام لا شبه كما ذكره ابن
الربيع قال الخطابي وهذا محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية
والا فقد يكون النطق في بعض المواضع واجبا وفي بعضها ندبا
اقول فيحمل وحديث من صمت نجى على الاول كما يشير اليه حديث
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفيه تنبيه
نبيه على ان الكلام الخير خير من السكوت عن الشر فان نفع
الاول متعد والثاني قاصر كما في النهي عن المنكر حديث
ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولي قاله ابو حنيفة والشافعي
وقد قيل من اطلق لسانه في العلماء بالثلب ابتلاه الله بموت
القلب والثلب العيب قال بعضهم غيبة العلماء كبيرة وقيل
لحم العلماء سم قاطع حديث اني لاجد نفس الرحمن من قبل
اليمن او من جانب اليمن قال العراقي لم اجد له اصلا حديث
اول ما خلق الله العقل تقدم في ان الله لما خلق الله العقل الحديث
رواه ابو داود او داود المحبر قاله السخاوي وليس ابن المحبر كذاب فقد قال
شيخنا يعني العسقلاني والوارد في اول ما خلق الله حديث

الفائدة

المخافة

لحم العلماء

الخبر

اول ما خلق الله القلم وهو اثبت من حديث العقل **حديث**
اياكم وخضراء الدمن اخرجه الدارقطني في الافراد والعسكري
من حديث الواقدي وقد قال الدارقطني لا يصح من وجه
ذكره ابن الربيع وقال السيوطي رواه الديلمي عن ابي سعيد قلت
فلا يكون موضوعا سواء كان موقوفا او مرفوعا وذكره صاحب
تحفة العروس عن عمر رضي الله عنه موقوفا ولفظه اياكم وخضراء
الدمن فانها تلد مثل اصلها وعليكم بذات الاعراق فانها
تلد مثل ابيها وعمها واخيها ثم الدمن بفتح فكسر جمع دمنة
بكسر الدال المهملة وهي البعر شبهت المرأة الحسنة الفاسدة
بالنبات نبيت على البعر في الموضع الحسب فان ظاهره
حسن وباطنه فاسد والاعراق جمع عرق والمراد به الاصل
حديث اياك والسجع يا ابن رواحة كذا في الاحياء وقال
العراقي لم اجده هكذا وفي كتاب الرياضة لابن السني وابن
نعيم في الحلية من حديث عائشة رضي الله عنها باسناد
صحيح انها قالت للسايب اياك والسجع فان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه كانوا لا يسجعون ولابن حبان واجتنب
السجع وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس رضي الله عنهما
والسجع المذموم هو المتكلف الصادر من نحو الكهانة واما
السجع الصادر من الموزون الطبع فلا منع له بل ورد في
الشرع نحو اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس
لا تشبع ودعاء لا يسمع ومن هولاء الاربع **حديث**
اي شيء لا يخفى قال ما لا يكون قال العسقلاني لا اعرف له اصلا
قال ونحوه حديث من اخفى سريرة صالحة او سيئة البسه الله

الاعراق

منها رداء بين الناس يعرف به ولو دخل المؤمن كوة حائط و
عمل عملاً صالحاً أصبح الناس يتحدثون به قلت ويقوي معناه
قوله تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون وقد فسر قوله تعالى فإنه
يعلم السر واخفى اي الباطن وقيل ما لا يكون فانه عالم بالموجودات
والمعدومات وانه اي شيء يكون واي شيء لا يكون ولو كان كيف
يكون وانه اذا قال للشي كن فيكون حديث الايمان عقد
بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان قال السخاوي رواه ابن
ماجه بسنده من طريق عبد السلام ابن ابي صالح الى علي رضي الله عنه
رفعه بهذا وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع لكن قال السيوطي اورده
ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب قلت قال الفيروزابادي
في كتابه الصراط المستقيم الحديث المشهور ان الايمان قول
وعمل ويزيد وينقص وان الايمان لا يزيد ولا ينقص كله غير صحيح
وذكر الزركشي في اول كتابه عن البخاري انه سئل عن حديث
الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب من حدث بهذا استوجب
الضرب الشديد والحبس الطويل باب

حرف الباء الباذنجان لما اكل له باطل لا اصل له قال
العسقلاني لم اقف عليه وقال بعض الحفاظ انه من وضع
الزنادقة وقال الزركشي وقد لهج به العوام حتى سمعت قائلاً
منهم يقول هو اصح من حديث ماء زمزم لما شرب له وهذا
خطاء قبيح وكل ما يروى فيه فباطل وقال السيوطي لم اقف له على
اسناد الا في تاريخ بلخ وهو موضوع وفي الفتوى الحديثية له ان
هذا الخطاء مخطا اشد الخطاء فان الحديث الباذنجان كذب
باطل موضوع باجماع ايمة المحدثين نبه على ذلك ابن الجوزي

القائل

بلخ

في

باعدوا بين الناس الرجال والنساء

في الموضوعات والذهبي في الميزان وغيرهما وحديث ما زمزم
مختلف فيه فقيل صحيح وقيل حسن وقيل ضعيف ولم يقل احد انه
موضوع حديث باعدوا انفاس الرجال والنساء غير ثابت
وانما ذكره ابن الحاج في المدخل في صلوة العيدين وذكره ابن جماعة
في منسكه في طواف النساء ولفظه ويروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم باعدوا بين الناس الرجال والنساء حديث الباقلاء
العدس ليس له اصل ذكره ابن الربيع وقال الزركشي احاديث الباقلاء
والعدس باطلة حديث باكروا بالصدقة فان البلاء
لا يتخطاها قال ابن الجوزي هو موضوع وقال العسقلاني لكن
لا يتبين لي انه كذلك وقال السيوطي رواه الطبراني في الاوسط
من حديث علي رضي الله عنه وابو الشيخ من حديث انس رضي الله
عنه حديث بخلاء امتي الخياطون قال السخاوي لم اقف
عليه قال ابن الربيع بل لا اصل له فان حديث عمل الابرار
من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النساء الغزل الذي رواه
تمام في فوائده وغيره عن سهل بن سعد بردّه حديث
البخيل عدو الله ولو كان زاهدا لا اصل له وكذا لفظ البخيل لا يدخل
الجنة ولو كان عابدا والسخي لا يدخل النار ولو كان فاسقا
حديث البرد عدو الدين ليس بحديث بل هو من كلام سعيد
بن عبد العزيز الدمشقي الامام الكبير حديث البر ابر باهله
من كلام العامة ولعله ماخوذ من تقديمه على البحر في قوله تعالى
هو الذي يسيركم في البر والبحر ومن قوله سبحانه الم نجعل الارض
كفاتا احياء وامواتا اي ضامة كضم الام اولادها كما يشير
اليه قوله تعالى منها خلقناكم الآية حديث البركة في النبات

قال السخاوي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا دعا على
بناته بالموت فقال عليه الصلوة والسلام لا تدع فان البركة في
البنات وفي سنده من اتهم بالوضع هو لا ينافي ما صح من
ان موت البنات من المكرمات فان الحالات يختلف
بتفاوت المقامات فقد روى الطبراني في الكبير والاوسط
وغيرها عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لما عُزّي ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لما عُزّي بابنته رقية قال الحمد لله دفن البنات
من المكرمات وفي رواية البزار موت البنات وهو غريب
ولابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ماتت له ابنته
فاتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومونة
كفاها الله واجر ساقه الله واجتهد المتاخرون ان يزيدوا
فيها حرفا فما قدروا كذا في المقاصد واقول ويمكن ان يقال
الرابع امر قضاه الله لا حول ولا قوة الا بالله حديث البركة
في صغر القرص وطول الرشا وصغر الجدول والمراد بالجدول
نهر الماء ذكره السخاوي في المقاصد في حديث صغروا الخبز
وقال انه باطل وكانه تبع النسائي فيما نقل عنه انه كذب قلت
ولكن حديث البركة قد ذكره السيوطي بتمامه في جامعه الصغير
عن ابي الشيخ في الثواب عن ابن عباس رضي الله عنهما والسلفي
في الطيوريات عن ابن عمر رضي الله عنهما واما حديث صغروا
فسياتي عليه الكلام في محله حديث بومة الشرك لا تغور
ليس بحديث كما قال ابن الربيع حديث البشاشة خير من
القرى اي الضيافة قال السخاوي لا اعرفه حديث بشر القاتل
بالقتل قال السخاوي لا اصل له حديث البطيخ وفضائله

القرص

لا اصل له
بشر القاتل
بالقتل ١٢

صنو

صنف فيه ابو عمر النوقاني جزءًا واحاديثه باطلة ذكره ابن
الربيع وكذا ذكره الزركشي قلت اما فضائله فكذلك واما ما ورد
فيه انه عليه الصلوة والسلام اكله فثابت لا سيما مع الرطب كما
في الشمائل للترمذي وغيره حديث البطنة تذهب الفطنة
ليس له اصل في مبناه وهو عن عمرو بن العاص رضي وغيره من الصحابة
رضي الله عنهم ممن بعدهم بمعناه حديث بني الدين على النظافة
ذكره في الاحياء وقال مخرجه لم اجده ذكره ابن الربيع قلت
لفظ لم اجده هكذا وفي الضعفاء لابن حبان من حديث
عائشة رضي الله عنها تنظفوا فان الاسلام نظيف وللطبراني
بسند ضعيف جدا من حديث ابن مسعود رضي الله عنه
النظافة تدعوا الى الايمان انتهى وقال السيوطي ما قرب منه ما
اخرجه الترمذي عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه مرفوعا ان
الله نظيف يحب النظافة فنظفوا افنيتكم انتهى وروى الترمذي
من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان الله طيب يحب
الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب
الجود فنظفوا قال اراه افنيتكم وفي رواية اجنيتكم ولا تشبهوا
باليهود وذكر القرطبي في شرح اسماء الحسنى انه رواه البزار
في مسنده واخرجه الرافعي بسنده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام على النظافة و
لن يدخل الجنة الا نظيف حديث البلاء موكل بالقول
اورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث ابي الدرداء وابن
مسعود رضي الله عنهما قال ابن الربيع وهو عند الخطيب في تاريخه
عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ البلاء موكل بالمنطق فلو ان رجلا

ابقطنة

بلغ

رجلا غير مرجلا برضاع كلبة لوضعها قال السخاوي وهو ضعيف
قلت ولفظ الزركشي بالنطق و قال رواه ابن كلال في مكارم
الاخلاق من حديث ابن عياش رضي الله عنه والديلمي من حديث
ابي الدرداء قال السيوطي والديلمي ايضا من حديث ابن مسعود
رضي الله عنه مرفوعا و احمد في الزهد عنه موقوفا وابن السمعاني
في تاريخه من حديث علي رضي الله عنه مرفوعا حديث بيت
المقدس طست من ذهب مملو عقارب ليس بحديث بل هو مما يناسب
الى التورية

باب

حرف التاء من فوق

حديث تحية البيت الطواف قال السخاوي لم اره بهذا اللفظ قلت
المراد بالبيت هو الكعبة وهو بيت الحرام معناه صحيح كما في الصحيح
عن عائشة رضي الله عنها اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين
قدم مكة انه توضأ ثم طاف الحديث و ذلك لان كل من يدخل المسجد
الحرام ليس له ان يبدأ بالطواف فرضا او نفلا ولا يأتي بصلوة تحية
المسجد الا اذا لم يكن في نيته ان يطوف بعذر او بغيره وليس
معناه ان تحية المسجد ساقط عن هذا المسجد كما توهم بعض الاغنياء
من مفهوم هذه العبارة الصادرة عن الفقهاء وغيرهم حديث
تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه قال العسقلاني موضوع واما
التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد به انه اذا ذهب ماله باعه فوجد
فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصية فيه
كما ذكره السيوطي في مختصر النهاية تختموا بالزمرد فانه ينفي الفقر
اورده الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا يصح ايضا كما ذكره
ابن الربيع حديث تختموا بالعقيق له طرق كلها واهية كما قاله

ابن

ابن الربيع لكن رواه الديلمي من حديث انس وعمر وعلي وعائشة
رضي الله تعالى عنهم باسانيد متعددة فيدل على ان الحديث له اصل
وفي اليواقيت للمطرزي ان ابراهيم الحربي سئل عنه فقال صحيح قال
وروي ايضا بالياء التحتية اي اسكنوا بالعقيق واقيموا به ذكره
الزركشي وقال ابن عدي بسند ضعيف من حديث عائشة
رضي الله عنها مرفوعا تختموا بالعقيق فانه مبارك حديث
تارك الورد ملعون وصاحب الورد ملعون لا اصل له حديث
ترك العادة عداوة لا اصل له كما ذكره ابن الربيع حديث
ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال القتبي هذه الكلمة
جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله صلى الله
عليه وسلم ابتدأها ام كانت يقال قبله كذا في النهاية وكانه غفلة
عن حديث تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة
اخرجه الترمذي وقال هذا منكر انتهى ففي الجملة له اصل كما لا يخفى
حديث تسليم الغزالة اشتهر على الالسنة وفي المدارج النبوية
قال ابن كثير وليس له اصل ومن نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد
كذب ذكره ابن الربيع وذكره القسطلاني بقول ابن كثير ثم قال لكنه
ورد في الجملة في عدة احاديث يتقوى بعضها ببعض اورده شيخ
الاسلام العسقلاني وذكر السبكي ان تسليم الغزالة رواه الحافظ ابو نعيم
الاصبهاني والبيهقي في دلائل النبوة قلت وكذا رواه الدارقطني
والحاكم وشيخه ابن عدي كما ذكره الدميري في حيوة الحيوان والله
المستعان حديث تعاد الصلوة من قدر الدرهم يعني من الدم قال
النووي في شرح خطبة مسلم انه حديث ذكره البخاري في تاريخه
وهو حديث باطل لا اصل له عند اهل الحديث حديث تفترق

الحربي

المدارج النبويه

امتي على سبعين فرقة وهم القدرية كلهم في الجنة الا فرقة
واحدة قالوا يا رسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية
قال في اللآلي لا اصل له يعني بهذا اللفظ والا فحديث تفترق
الامة على الامة الى ثلث وسبعين فرقة اخرجه ابو داود
والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان والحاكم
في صحيحهما وقال الحاكم انه حديث كبير في الاصول قال
الزركشي ورواه البيهقي وصححوه من حديث ابي هريرة رضي الله
عنه وغيره قلت ورواه الاربعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ولفظه افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفترقت
النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفترقت امتي على ثلث
وسبعين فرقة كما في الجامع الصغير للسيوطي وفي رواية للترمذي
عن ابن عمر رض بلفظ ان بني اسرائيل تفترقت على ثنتين و
سبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم
في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا
عليه واصحابي وفي رواية احمد وابن داود عن معوية رض
اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة
والحديث في المشكوة وشرحه المرقاة حديث تفقهوا
قبل ان تسودوا من قول عمر رضي الله عنه قبل ان تتزوجوا
فيفرقوا ارباب بيوت وخدم ولذا قيل ضاع العلم في
افخاذ النساء وقال الثوري من اسرع الرياسة اضر كثيرا
من العلم ومن لم يسرع كتب ثم كتب وهذا المعنى اعم والله
سبحانه وتعالى اعلم حديث تفكر ساعة خير من عبادة سنة
ذكره الفاكهاني بلفظ فكر ساعة قال انه من كلام السري السقطي

قيل معناه فتصيروا آمرا

قال